

اليونيسكو

التعلم النشط

استراتيجيات التعلم النشط

Basma Faour

2012

المحتوى

3	مصطلح "أفضل الممارسات التربوية"
5	تعريفات التعلم النشط
5	أهمية التعلم النشط
6	المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط
7	القدرة الاستيعابية للدماغ
8	استراتيجيات التعلم النشط
8	1- طرح الأسئلة التباعية المفتوحة Divergent Questions
11	2- وعاء السمك Fish Bowl
11	3- ورقة الدقيقة الواحدة
12	4- بطاقة خروج
12	5- التعلم التعاوني
13	استراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل معاً Numbered Heads Together
13	استراتيجية فكر - زوج - شارك Think-pair-share
14	استراتيجية استكمال اللغز Jigsaw
14	6- العصفالذهني
14	تنمية مهارات التفكير
14	7- استراتيجية التفكير بالقبعات الست (Six Hats Thinking)
16	8- نشاط 3-2-1
18	الجدول الذاتي
18	أسئلتي
19	الخريطة المفاهيمية
20	خريطة الأسباب والنتائج
21	الاصابع الخمسة

التعلم النشط

لقد بات التمكن من المواد الأساسية وامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين أمراً ضرورياً وحيوياً لنجاح الطالب في الحياة وفي سوق العمل. تشمل المواد الأساسية إجادة القراءة وسائر المهارات في لغة الأم، ومعرفة لغات إضافية، والفنون، والرياضيات، والاقتصاد، والعلوم، والجغرافيا، والتاريخ، والتربية المدنية/المواطنة. أما مهارات القرن الحادي والعشرين فتتضمن مهارات التعلم والابتكار بمكوناتها الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون. وأصبح التعامل مع المعلومات والإعلام والتكنولوجي ضرورة حيوية، وأخيراً المهارات المهنية والحياتية، وما تتضمنه من امتلاك المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية وتفهم اختلاف الثقافات والإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية، جميعها شكلت عوامل أساسية في مواصفات المتعلم للقرن الحادي والعشرين.

ونتيجة لهذه العوامل، أصبح ضرورياً على النظم التربوية، أن تواكب هذه المتطلبات، ومنها إجراء تغيير جذري في طرق التعليم والتعلم. أساليب التعليم والتعلم التقليدية لا يبدو أنها قادرة على تكوين متعلم القرن الحادي والعشرين. ومن هنا كثر التداول بالمصطلحات التربوية كـ"أفضل الممارسات التربوية" و"التعلم النشط".

مصطلح "أفضل الممارسات التربوية"

لقد استخدم مصطلح "أفضل الممارسات" لوصف "ما يجدي أو يعمل" في حالة أو بيئة معينة. وغالباً ما تكون هذه الممارسات مستندة إلى نتائج البحوث ومدعمة ببيانات علمية. لا بد من الأخذ في الاعتبار أن ممارسة معينة مع مجموعة محددة من المتغير اتقد تسفر أو قد لا تسفر عن النتائج نفسها في جميع البيئات التعليمية. بعض المعايير التي دعمتها الأبحاث للمدارس ذات الأداء العالي:

1. **التركيز والالتزام بأهداف واضحة ومشاركة** - فيالمدارس ذات الأداء العالي يلتزم ويشارك الإداريين، المعلم ونوالطلاب وأولياء الأمور بأهداف مشتركة محددة وبقدرة جميعالطلاب علىالتعلم وتحسين أدائهم.
2. **وضع معايير عالية** - يلتزم كل معلم بمؤازرة ودعم تعلم كل طالب لتحقيق الأهداف التعليمية وفق معايير عالية ومتسقة وتهيئة بيئة تعليمية نوعية.
3. **قيادة قوية** - تركز القيادة المدرسية على تعزيز المهارات، والمعرفة، والدافعية لدى جميع الطلاب وتخلق ثقافة تعليمية لتحسين أداء الطلاب عبر جو تعاوني بين المدرسة والمجتمع المحلي.
4. **تعلم داعم، شخصي وذات صلة** - توفر بيئات تعلمداعمة تبني علاقات ايجابية لجميع الطلابوتشركهم في عمليةالتعلم بطريقة فعالة وتركز على التعليم المناسب ذات الصلة.
5. **مشاركة مجتمعية ووالدية** - يساعد أولياء الأمور وأفراد المجتمع على تطوير وفهم، ودعم الأهداف الأكاديمية والاجتماعية، والشخصية التي تسهم في تحسين أداء الطالب ويكون لها دور هادف وأصيل في تحقيق هذه الأهداف. المجتمع المدرسي يعمل مع أعلى حل المشاكل بفعالية، واقتراح حلول مجزية. كما يوفر التوجيه والإرشاد عبر برامج للتعلم بين الطلاب وأفراد المجتمع / الأعمال.
6. **وجود آلية للرصد والمساءلة والتقييم** - يتم تعديلا للتعلم والتعليل باستمرار على أساسالبيانات التي يتم جمعها من خالل مجموعة متنوعة من أساليب التقييم الفعالة و الموثوقة بحيث تشير إلى التقدم الطلابواحتياجاتهم. كما يتم تفسير نتائج التقييموتطبيقها بشكل مناسب لتحسينأداء الطلابالفردية وفعالية العملية التعليمية.

7. **المناهج والتعليم** - هناك تناغم بين المنهج ومخرجات التعلم. تركز عملية التعليم على استراتيجيات التعلم التي اثبتت الدراسات والبحوث فاعليتها في تحسين التعلم. فاستراتيجيات التعلم النشط تشرك الطلاب في التعلمن خلالا لبحث، والتعلم المتعمق، وأساليب تقييم للأداء تختلف عن الامتحانات.
8. **التنمية المهنية**- هناك تنمية مهنية مستمرة بحيث توفر لها الدعم التعليمي المناسب والموارد اللازمة من أجل تطبيق أحدث الأساليب التعليمية الناجمة عن الأبحاث والدراسات.
9. **فاعلية استخدام الوقت وتحسين البنية الهيكلية** - إن المدارس ذات الأداء العالي تحقق الاستفادة القصوى من الوقت بحيث يمتد البرنامج المدرسي لأبعد مما ليوالدراسيا التقليديو كذلك خارج جدران المدرسة. ويعتمد علموالمجتمع بأكمله لتعزز تحصيل الطلاب.



تعريفات التعلم النشط

فكرة التعلم النشط ليست جديدة ويمكن إرجاع ذلك إلى العصور القديمة، وإلى سقراط من خلال تناوله تطور الفكر الفلسفي في التعليم . وقد دعا المفكر والفيلسوف الصيني لاو تسي Lao Tse في القرن الخامس إلى تعلم ذي نوعية مختلفة حين قال:

إذا حدثتني سأستمع إليك

إذا أريتنني ساكتفي بالمشاهدة

لكن إذا تركتني أختبر سأتعلم

من هنا برزت أهمية التعلم المرتكز على الاختبار والتجربة، والتيطوّرها في القرن العشرين جون ديوي وآخرون مثل بياجيه وفيكوتسكي.

التعلم النشط يشتمل على العديد من التعريفات، منها أنه:

- 1 - عملية تربوية حيث يشارك الطالب في مستويات تفكير أعلى مثل التحليل والتركيب والتقييم، وذلك بخلاف النظرية التقليدية القائمة على أن المعلم يقوم بنقل المعلومات إلى المتعلم.
- 2 - مصطلح يشير إلى إشراك الطالب بشكل مباشر وفعال في عملية التعلم نفسها، بحيث يمكن للطلاب أن يشاركون جسدياً أو ذهنياً في أنشطة.
- 3 - نهج للتعليم الذي يتميز بمشاركة الطلاب في المواد التي تدرسونها من خلال القراءة والكتابة، والمحادثة، والاستماع.
- 4 - يتضمن توفير فرص للطلاب للمشاركة في الحديث والاستماع والكتابة والقراءة، والتأمل في المحتوى والأفكار، والقضايا، ومواجهة المخاوف من موضوع أكاديمي. (Meyers & Jones 1993) ص (6).

تشير نتائج الأبحاث المختلفة إلى أن المشاركة النشطة في عملية التعلم لها أهمية، إذ تمكن الطالب من إتقان المهارات، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات وتزيد من دافعية التعلم (Braxton, Jones, Hirschy, & Hartkey, 2008; Prince, 2004).

Silberman, M. (1996). Active Learning: 101 Strategies to teach any Subject. Des Moines, IA: Prentice-Hall.

أهمية التعلم النشط

- يشجع التعلم المستدام memorable learning والتعلم العميق، وليس مجرد اكتساب الحقائق.
- يعزز مستويات التفكير العليا.
- يقدم مجموعة واسعة من فرص التعلم.
- يوفر استمرارية التعلم في مواضيع مختلفة.
- يسمح للطلاب بالعمل بشكل تعاوني على المهام المعقدة والمفتوحة.
- يتطلب من الطلاب تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية – إذ عليهم العمل لتحقيق النجاح.
- يعلم الطلاب مراقبة العملية التعليمية الخاصة بهم واكتشاف ما يفعلونه ولا يفهمونه.

- يساعد الطلاب على بناء الكفاءات (على سبيل المثال: حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتواصل)، وكذلك معرفة المحتوى.
- يتماشى مع أساليب التعلم المتنوعة والذكاءات المتعددة (Howard Gardner) التي قد لا تجد مكاناً مع طرق المحاضرة التقليدية.
- يثير اهتمام المتعلم بالموضوع و يزيد من دافعيته.
- يجعل التعلم متعة وبهجة.
- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.

دور المعلم	دور الطالب
ميسر للتعلم بحيث يركز على تنمية مهارات الطالب وليس نقل المعلومات	مشارك وليس مستمعاً
ينوع الأنشطة وأساليب التدريس المتمركزة حول الطالب بحيث تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها	ممارس فعال في النشاط التعليمي
يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية	يشارك مع زملائه في تعاون جماعي
يشبع جواً من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم	يفهم ذاته ويكتشف نواحي القوة والضعف لديه
ينوع مصادر التعلم	يستخدم مصادر رئيسية وأولية ومتعددة
يستخدم وسائل تقييم متعددة عبر الاختبارات النمطية	يوظف التقييم الذاتي
يطرح الأسئلة التي تشجع على التأمل والتفكير واستخدام المعارف المختلفة وحل المشكلات	يقوم بالملاحظة، والمقارنة، والتحليل، واكتشاف العلاقات والتواصل بصورة فعالة

المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط

- قصر مدة الحصص التعليمية
- أعداد المتعلمين الكبيرة في الصفوف المدرسية
- نقص في بعض الأدوات والأجهزة المساندة
- التردد لدى المعلمين في المشاركة والعمل لفرقياً بالتعاوني أو الجماعي
- عدم استخدام مهارات التفكير العليا مع المتعلمين
- الخوف من عدم تعلم محتويات كافية أو عدم تغطية المقرر
- الخوف من فقدان السيطرة على المتعلمين
- قلة خبرة المعلمين بمهارات إدارة المناقشات وطرح الأسئلة
- قلة خبرة المعلمين بمهارات إدارة المناقشات وطرح الأسئلة
- عدم توفر مصادر تقنيات المعلومات الحديثة
- فقدان ثقة المعلمين بالحاجة إلى التغيير
- عدم استعداد المعلمين للتخلي عن دورهم التقليدي السلطوي
- عدم وجود حوافز للجهود التي تبذلها للتغيير

- ضعف تدبير المعلمين في المعارف والمفاهيم والمهارات الأساسية لتفعيل عملية التعليم.

القدرة الاستيعابية للدماغ

نحن نتعلم:



مصدر: David Sousa's book, How the Brain Learns (2006) & National Training Laboratories. Bethel, Maine

استراتيجيات التعلم النشط

يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات لتحفيز الطلاب على المشاركة عبر:

- 1 - التفكير بشكل ناقد وإبداعي مبتكر
- 2 - التحدث مع شريك أو في مجموعة صغيرة
- 3 - التعبير عن الأفكار بأنشطة خطية
- 4 - استكشاف المواقف الشخصية والقيم عبر المناظرات والجدال والمناقشة
- 5 - التأمل بالعملية التعليمية

وهذه الاستراتيجيات يمكن أن تحدث:

- خلال الدرس أو خارج نطاقه
- فردياً أو من خلال مجموعات
- من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا



1 طرح الأسئلة التباعية المفتوحة Divergent Questions

يعد تصنيف بلوم (1956) للأسئلة في المجال الإدراكي المعرفي أكثر التصنيفات شيوعاً في المجالات التعليمية، ويتضمن ستة مستويات .

تذكّر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم

تشير الأبحاث التربوية في العديد من دول العالم إلى أن الغالبية العظمى من الأسئلة التي يطرحها المعلمون غالباً ما تكون معرفية وعلى مستويات التفكير الدنيا، أي التذكر والفهم والتطبيق بحيث تركز على التلقين

واسترجاع معلومات بدلاً من الأسئلة التي تعزز فهماً أعمق للطلاب (Wilens, 1991). كما أشارت الدراسات إلى أن وقت انتظار الرد (wait time) الذي يعطيه المعلم للطلاب بعد طرح السؤال يكون أقل من ثانيتين. ونتيجة لذلك يعطي الطلاب ردوداً قصيرة، أو لا جواب على الإطلاق بدلاً من إعطاء الأجوبة التي تنطوي على عمليات التفكير العليا. تظهر الدراسات أن تمديد وقت انتظار الرد (wait time) إلى ما بين 3-5 ثوان يؤدي إلى تغيير في ردود الطلاب نوعاً وكمياً وتوفر للطلاب البطيء وقتاً أطول للتفكير في الإجابة وتحسن في التحصيل العلمي.

أهمية طرح الأسئلة:

- 1 -تشارك الطلاب بفاعلية في الدرس
- 2 -تطور مهارات التفكير الناقد
- 3 -تقيم التمكن من الأهداف والغايات
- 4 -تحفز التعلم الذاتي
- 5 -توفر الفرص للطلاب لإبداء الأفكار والآراء وتغذيتها
- 6 -تمكن الطلاب من الاستماع لتفسيرات مختلفة عن المادة من قبل زملائهم
- 7 -تساعد على تقييم تعلم الطلاب بحيث تمكن المعلمة من تشخيص نقاط القوة و الضعف في أداء الطلاب.

وعليه فإن طبيعة الأسئلة تحدد مدى مشاركة الطلاب وتبرز أهمية استخدام الأسئلة المفتوحة كونها أسئلة غير مقيدة، مثيرة للتفكير، وتتسم بالتحدي.

أمثلة الأسئلة المفتوحة

- | | |
|---|---|
| "أرني ما يمكن أن تفعله حيال ذلك." | "ما رأيك؟" |
| "هل يمكنك التفكير في طريقة أخرى؟" | "لماذا تعتقد أن ذلك حدث؟" |
| كيف تعتقد أنه يفعل ذلك؟ أو ما الذي يجعلك تعتقد ذلك؟ | "كيف تظن أن ذلك حدث؟" |
| ما هي الأسئلة التي يمكنك أن تسألها حول...؟ | "برأيك، ماذا يجري؟" |
| هل هناك طرق أخرى...؟ | "ماذا تعتقد سيحدث لو قمنا أو لم نقوم بهذا العمل؟" |
| فكر في خمس صياغات مختلفة لأسئلة حول / أسباب لـ.. | "هل هناك شيء آخر يمكن أن نستخدمه؟" |
| | "ما هي بعض الأشياء المختلفة التي يمكن أن نجربها؟" |

قراءات إضافية

Marzano, R., D. Pickering, and J. Pollock. 2001. *Classroom instruction that works: Research-based strategies for increasing student achievement*. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Wilens, W. (1991). Questioning skills for teachers. What research says to the teacher. Third edition. Washington, DC: National Education Association. (ERIC Document Reproduction No. 332 983)

2 وعاء السمك Fish Bowl

وصف النشاط:

يكتب كل طالب السؤال أو أحد أحوال موضوع المادة ويضعها في وعاء السمك. ثم تسحب المعلمة الأسئلة من الوعاء. تقوم هي أو أحد الطلاب بالرد عليها.

الغرض من النشاط:

تعطي المعلمة تغذية راجعة؛ تمنح الطلاب بالفرصة لطرح الأسئلة، والحصول على توضيحات.

طريقة التنفيذ:

1. توزع بطاقات فارغة Index cards على الطلاب ، ويطلب منهم كتابة سؤال واحد بشأن المادة التي عرضت عليهم. ينبغي أن يكون السؤال موجهاً حول توضيحاً تبشيراً لبعض جوانب المادة غير المفهومة أو ربما بشأن كيفية تطبيق المادة في الحياة العملية.
2. في نهاية الحصة أو في بداية الحصة التالية يودع الطلاب أسئلتهم في وعاء الأسماك.
3. ثم تقوم المعلمة بسحب عدة أسئلة من الوعاء وتجييب عنها أو تطلب من الطلاب الرد عليها.

يمكن للمعلمة أن تحول وعاء السمك إلى جلسة مناقشة بأن تدعو مجموعة من الطلاب إلى الجلوس في دائرة وسط الصف والباقي للجلوس وراءهم. يقوم فريق المناقشة بالإجابة عن الأسئلة التي طرحت. ويتوالى بعدها الطلاب مداورة في الدخول والخروج من الدائرة الصغرى.

3 ورقة الدقيقة الواحدة

وصف النشاط:

توزع المعلمة أوراقاً صغيرة على الطلاب. تعطيهم دقيقة واحدة للكتابة حول موضوع ما. وتستخدم ورقة الدقيقة الواحدة لأهداف شتى من أخذ الحضور وحتى الاختبار. يمكن استخدام النشاط لتعزيز القراءات أو التمارين، أو لتحديد مجالات المحتوى الذي يجب على المعلمة التركيز عليه.

الغرض من النشاط:

توفر فرصة لجميع الطلاب ليكون لهم صوت وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوماً في المناقشات الصفية. تسهل ورقة الدقيقة الواحدة المناقشة وتساعد على تركيز الاهتمام على نقطة معينة. وهي وسيلة سريعة للتحقق من فهم الطالب للمادة. وتوفر تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة.

طريقة التنفيذ:

1. يعطى كل طالب ورقة.
2. تعرض المعلمة الموضوع وتقوم بتحديد سؤال ينبغي الإجابة عنه على ورقة.
3. لدى الطلاب دقيقة واحدة لكتابة الإجابة عن السؤال أو الرد على الموضوع.
4. تقوم المعلمة بجمع الأوراق ومناقشة الردود أو حفظها لاستخدامها في المستقبل.

قراءات إضافية:

Morrison-Shetlar&Marwitz,2001.Teaching Creatively: Ideas in Action.Outernet Pub: Eden Prairie

4 بطاقة خروج

وصف النشاط

ردود خطية من قبل الطلاب في الدقائق الخمس الأخيرة من انتهاء الحصة. هذه الردود تكون إجابة عن أسئلة أو جمل مفتوحة تطرحها المعلمة حول المادة وتكون بمثابة نشاط تلخيص.

الغرض من النشاط:

يمنح الطلاب الفرصة لمراجعة الأفكار الرئيسية، كتلخيص أفكارهم والتفكير في ما تعلموه. ويتيح للمعلمة تقييم تعليمها بصورة غير مباشرة.

طريقة التنفيذ:

- 1- تحدد المعلمة الهدف من البطاقة قبل أن تستخدمها.
- 2- قبل انتهاء الحصة بخمس دقائق توضح المعلمة الهدف من البطاقة.
- 3- يقوم الطلاب بالرد خطياً على ما طرحته المعلمة.
- 4- عند المغادرة، تقوم المعلمة بجمع البطاقات.

نموذج لما قد تتضمنه البطاقة

•

ويمكن أن تتضمن العبارات الآتية:

- أنا بدأت أتساءل...
- أعتقد أنني سوف...
- كنت أود...
- أفهم الآن
- سوف يكون أكثر إثارة للاهتمام إذا...
- أيمكن أن أكون أكثر نجاحاً في هذه الفئة إذا كنت...
- أود...

بطاقة خروج فوجئت عندما...
بطاقة خروج تعلمت اليوم...

Fisher, D., and Frey, N. (2004). Improving Adolescent Literacy: Strategies at Work. New Jersey: Pearson Prentice Hall

5- التعلم التعاوني

وصف النشاط: هو طريقة تدريس بحيث يشترك الطلاب بمجموعات صغيرة للعمل معاً للوصول بتعلمهم وتعلم الآخرين إلى الدرجة القصوى، بحيث يعلم الفرد نفسه ويتأكد من أن جميع الأفراد قد تعلموا.

غرض النشاط:

ان المكونات الأساسية الموجودة في عمل المجموعات تعزز التداخل الإيجابي بين الطلاب، وتزيد من التفاعل وجهاً لوجه، وتنمي المهارات الاجتماعية ومهارات المجموعات الصغيرة. كما أن المحاسبية الفردية والتقويم الذاتي، يشجعان على التعلم وتحمل المسؤولية. هذه المكونات تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الأكاديمي والاحتفاظ بالمعلومات. كما أنها تنمي التفكير الناقد. وينتج منها اتجاه إيجابي نحو المادة المتعلمة. وتنمي الثقة بالنفس والشعور بالذات وتزيد من قدرة الطالب على اتخاذ القرار (Johnson & Johnson).

طبيعة المجموعات

يتم تشكيل المجموعة بحيث يراوح عدد أفرادها ما بين 2-4، وتختلف المجموعة تبعاً للغاية.

1 -معايير يحددها المعلم مسبقاً.

2 -المحتوى الدراسي.

هناك نوعان من مجموعات العمل التعاوني:

1 -مجموعة العمل التعاوني المتجانسة – Homogeneous مجموعة العمل التي تضم أفراداً متماثلين تقريباً في المستوي المعرفي والمهارات والميول والرغبات... الخ

2 -مجموعة العمل التعاوني غير المتجانسة- Heterogeneous مجموعة العمل التي يختلف فيها الأفراد في القدرة المعرفية والمهارات والميول والرغبات... الخ.

استراتيجية الرؤوس المرقمة تعمل معاً **Numbered Heads Together**

يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى فرق مكونة من 3-5 أفراد، ويتخذ كل فرد رقماً يراوحمابين 1 إلى 5 ثم يطرح المعلم السؤال على المجموعة وتتفاوت تهذها الأسئلة، فقد تكون محددة جداً أو شاملة.

ثم يضع الطالب رؤوسهم معاً لكي يتأكدوا من أن كل فرد يعرف الإجابة. بعد ها ينادي المعلم على رقمين 1-5. الطلاب حاملو ذلك الرقم فقط يمكنهم الإجابة امام الصف.

استراتيجية فكر-زوج-شارك **Think-pair-share**

وصف النشاط

وضع هذه الاستراتيجية فرانك لايمان وزملاؤه (1981) في ولاية ماريلاند الأميركية. هي عبارة عن نشاط لتقييم معرفة وفهم الطالب لموضوع أو مفهوم ما. يتيح للطالب الفرصة للتحدث مع أقرانه والوقوف على أفكارهم. وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها تعطي الطالب فرصة للتأمل داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه والتفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار والحل. تستخدم عقب قيام المعلم بشرح وعرض معلومات أو التركيز على مهارات معينة للطلاب.

الغرض من النشاط

مساعدة الطلاب في معالجة المعلومات وتطوير مهارات التواصل والارتقاء بالتفكير.

تنفيذ النشاط

يتم هذا بطريقة منظمة على النحو الآتي:

فكر	يستثير المعلم تفكير الطالب بسؤال أو نص بسيط أو ملاحظة ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً. يمنح الطالب دقيقة واحدة للتفكير بشكل فردي حول ما طرح
زوج	يتشارك كل طالبين ويناقشان اجابتهما ويقارن كل منهما أفكارهما ويحددان الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً. هذه تستغرق عدة لحظات (نحو 3 دقائق).

شارك	في هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من الطلاب لمشاركة افكارهما وعرض الحلول التي توصلها مع الطلاب جميعاً، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده للإجابة. ويمكن هنا للمعلم تسجيل استجابات الطلاب ومناقشتها
------	--

استراتيجية استكمال اللغز Jigsaw

6- العصفالذهني

يعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي، نسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون الطالب في قمة التفاعل مع الموقف وبينعليهمنتدقأفكارالأخريينفيبيئةآمنة. وتصلح هذه الاستراتيجية في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة. وهي تعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية منها: إرجاء التقييم – إطلاق حرية التفكير – الكم قبل کیف – البناء على أفكار الآخرين – عدم إهمال أو تجاهل أي فكرة أو إجابة – لا توجد إجابة نموذجية.

تنمية مهارات التفكير

7- استراتيجية التفكير بالقبعات الست (Six Hats Thinking)

عام 1985 ابتكر الطبيب البريطاني ادوارد دي بونو استراتيجية القبعات الست انطلاقاً من أن للألوان دلالات تضي جواً نفسياً على التفكير، وهي سهلة التعليم والتعلم والاستخدام وتستخدم على جميع المستويات.

وصف النشاط: استراتيجية تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي والجانبى Parallel and Lateral thinking. تمنح متلقيه المعرفة والمهارة لاستخدام التفكير والاستفادة منه ويرتبط التفكير برمز ولون معين (حسي وملمس). أما سبب استخدام القبعة فيعود إلى أن القبعة مرتبطة بمنطقة العقل والتفكير - الأقرب للرأس، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، ولهذا فهي الأقرب للتفكير. والقبعة سهلة الارتداء والخلع وتشكل مرونة في الطرح والتفكير وهناك إمكانية التبدیل بين القبعات (تبدیل القبعة = تبدیل التفكير)

غرض النشاط:

نقل التفكير من نمط إلى آخر ليتسنى للطلاب أن يرى ست طرق للتفكير في الموضوع ذاته. يساهم استخدام القبعات في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة وفي جذب تركيز وانتباه الطلاب فياتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد وتحديد الأدوار. كما تسهم هذه الاستراتيجية في تطوير وتنمية مهارات التفكير. فكل قبعة من التفكير تخدم نوعاً من أنواع التفكير:

القبعة البيضاء: التفكير المحايد

القبعة الحمراء: التفكير العاطفي

القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي

القبعة السوداء: التفكير الناقد

القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي

القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي والتفكير في التفكير

Debono's Thinking Hats- <http://www.edwdebono.com/debono>

<http://www.indiana.edu/~bobweb/Handout/d3.ttct.htm>

تنفيذ النشاط

- 1- تختار المعلمة موضوعاً تود أن يناقشه الطلاب وتشرح دور قبعات التفكير.
- 2- تشكل مجموعات عمل مؤلفة من 6 أشخاص.
- 3- يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة تبعاً للون القبعة (يمكن أن يحصل كل فريق على المستند 1 للتذكير بدور كل قبعة).
- 4- عند الانتهاء من النقاش، تقدم كل مجموعة تقريراً بالأفكار التي تداولوها والحلول والاقتراحات التي توصلوا إليها.
- 5- تجري مناقشات وينتج عنها توصيات وتأملات.

مثال تطبيقي للقبعات الست

المرحلة: الصفوف الثانوية

المادة: العلوم الاجتماعية

الموضوع: تأثير البرامج التلفزيونية على الأطفال الصغار

- 6 تطرح المعلمة الموضوع وتشكل مجموعات عمل وتطلب من كل فرد في المجموعة المؤلفة من أشخاص أن "يرتدي القبعة" بحسب اللون والإجابة عن الأسئلة على النحو الآتي:
- القبعة البيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بهذا البرنامج التلفزيوني؟
 - القبعة الحمراء: ما هي المشاعر التي تنتابك جراء مشاهدة هذا البرنامج؟
 - القبعة الصفراء: ماذا يكتسب المشاهد من متابعة هكذا برنامج؟
 - القبعة السوداء: ما هي النتائج السلبية التي تترتب عن مشاهدة هكذا برنامج؟
 - القبعة الخضراء: ما الذي يمكن تغييره لجعل هذا البرنامج أكثر إفادة؟
 - القبعة الزرقاء: كيف يؤثر الإعلام المرئي على ثقافة الشباب بشكل عام؟
- يقوم كل فريق بتقديم تقريره عن الأفكار والحلول التي طرحت للطلاب الآخرين.

المستند 1

القبعة ولونها	متى نرتديها؟	ما السؤال الذي تطرحه؟
---------------	--------------	-----------------------

<p>ما هي أهدافنا؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • ضبط التفكير وتوجيه الاتجاه الصحيح (التركيز والتنظيم) • عند حسم موضوع اختلافي وعند اتخاذ قرار ووضع خطط تنفيذية • عند ربط الأفكار وتلخيصها ووضع الاستنتاجات والملاحظات 	<p>القبعة الزرقاء (الضبط)</p> 
<p>ما هي الأفكار لدينا؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • عند الحاجة إلى المقترحات في موضوع ما • عند وجود الخيارات والبدائل • عند النظر في الرؤية المستقبلية • عند الرغبة في التعديل والتطوير والتحسين للأفضل بالأفكار والمفاهيم والرؤى الجديدة 	<p>القبعة الخضراء (الإبداع)</p> 
<p>ماذا نعرف؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • عند وجود موضوع جديد أو عند اتخاذ قرار • عند دراسة موقف ما وجمع المعلومات حوله • عند الوصول إلى نقاط الاتفاق • الحاجة إلى الموضوعية في الطرح والواقعية في التفكير 	<p>القبعة البيضاء (المعلومات)</p> 
<p>بماذا وكيف نشعر؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم فكرة أو موضوع ما تم تناوله ونقاشه • البحث في الجوانب الانسانية • طرح المشاعر والاحاسيس المرتبطة بالقرارات 	<p>القبعة الحمراء (المشاعر)</p> 
<p>ما هي الحسنات؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • للنظر إلى الجانب الإيجابي من الموضوع • عند طرح فكرة أو مشروع جديد • عند حدوث تعديل أو تغيير كبير في المشروع 	<p>القبعة الصفراء (الإيجابيات)</p> 
<p>ما الذي يشكل تحدياً ويعيق التقدم؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> • عند دراسة موضوع ما وفهم أبعاده السلبية المحتملة • عند معالجة وضع قائم وتغييره • عند البدء في مشروع جديد ونقده 	<p>القبعة السوداء (المشكلة/العوائق)</p> 

8- نشاط 1-2-3

يعط الطلاب فرصة لتلخيص بعض الافكار الرئيسية واعادة التفكير بها من اجل التركيز على النقاط التي لا تزال تربك تفكيرهم.

يقوم الطلاب بملء مخطط 1-2-3 وبعده يقوم المعلمة بجميع الاوراق حتى يصار إلى مناقشاتها في اليوم الثاني

نموذج 1-2-3 الصفوف الابتدائية

3

طرق تكيفت معها الحيوانات التي تعيش في الصحراء

2

خصائص المناخ في الصحراء

1

سؤال أطره عن الحيوانات التي تعيش في الصحراء

الجدول الذاتي K-W-L-(Ogle, 1986)

تستخدم في المراحل كافة

إن هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب في أن يفكروا قبل أن يقرأوا، وأثناء القراءة، وبعد أن يقرأوا، وتستخدم لمساعدة الطلاب في فهم النص الإخباري، ذلك النص الذي يتضمن معلومات يحتاج الطلاب إلى تذكرها، إنها استراتيجية يستطيع أي معلم استخدامها مع جميع طلبة الصف بهدف تعزيز الممارسات القرائية الجيدة، كما يمكن استخدامها بهدف جعل المعلومات المستفادة من النص أكثر قابلية للفهم والاسترجاع.

● قبل القراءة يقوم طلبة الصف بإعطاء ما يعرفونه من أفكار حول الموضوع، ثم يقوم المعلم بكتابة الأفكار في العمود الأول.

● بعد أن يحصل المعلم على عدة أفكار للعمود الأول، يسأل الطلاب ماذا يريدون أن يعرفوا.

● يكلف المعلم الطلاب بقراءة النص، ثم يترك لهم الفرصة لي سجلوا ما تعلموه، ويحددوا الأشياء الجديدة التي تعلموها من القراءة.

● يترك المعلم الفرصة للطلاب لطرح المزيد من الأسئلة عن موضوع الدرس

ما أعرفه	أسئلتني	ما تعلمته	ما أريدُ أن أتعلمه أيضا
قبل الدخول في الموضوع	بعد الدخول في الموضوع		

Ogle, D. (1986). K-W-L: A teaching model that develops active reading of expository text. The Reading Teacher, 39, 564-570.

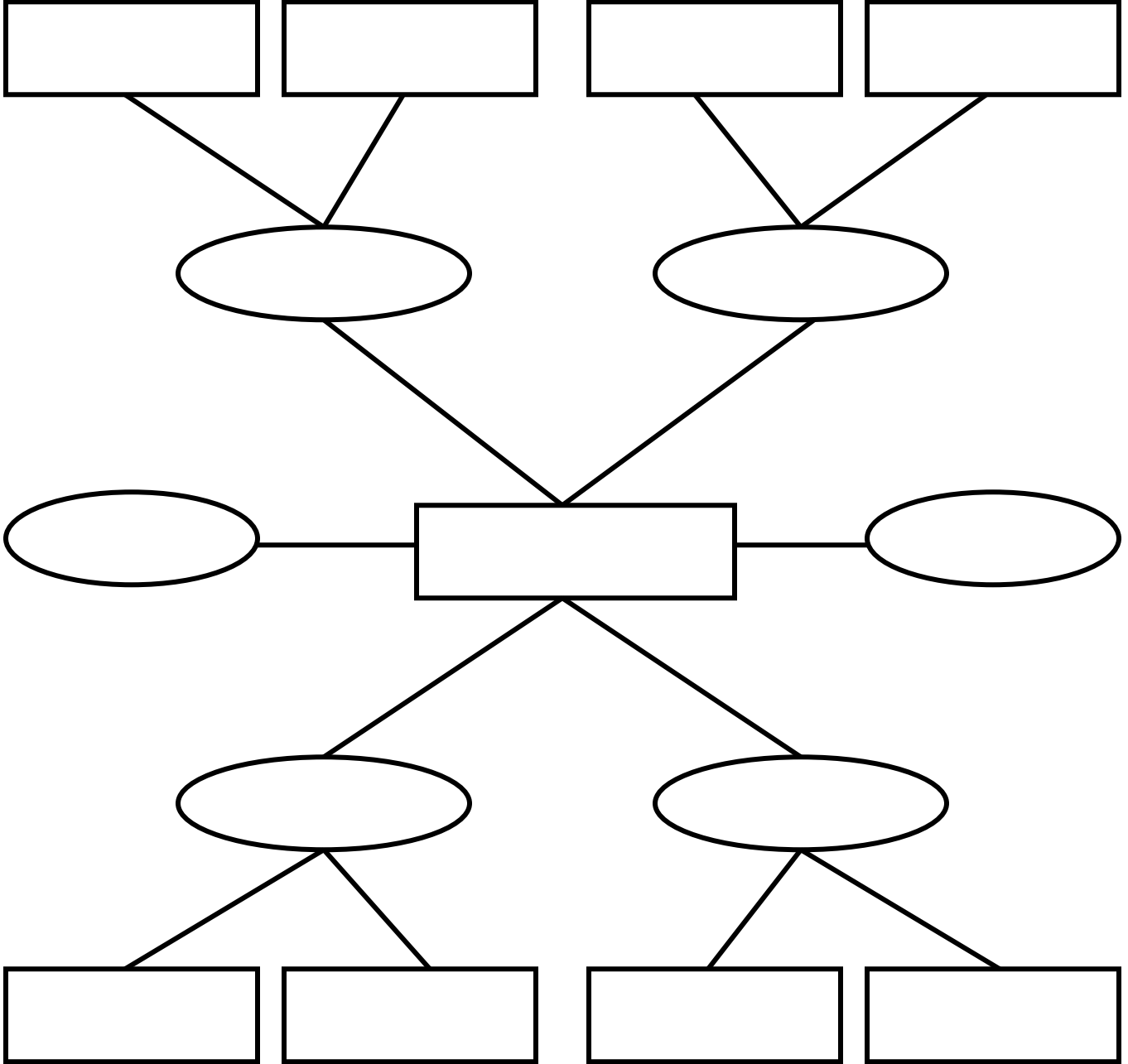
Ogle, D. (1987). K-W-L Plus: A strategy for comprehension and summarization. Journal of Reading, 30, 626-31.

الخريطة المفاهيمية

تستخدم في كافة المراحل

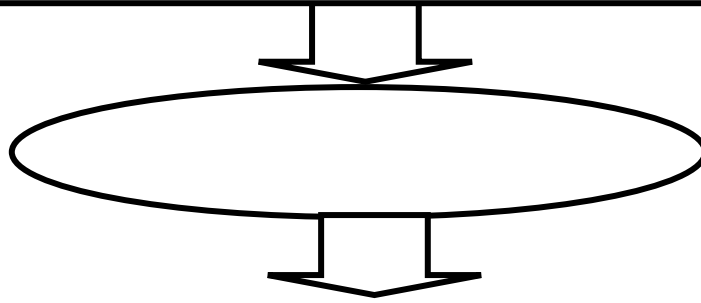
كيف تبدو؟ ماذا تعرف عن _____؟

التوجيهات: مع شريك، ضع ما تعرفه عن هذا الموضوع في الدوائر الست. ثم اكتب حقيقتين إضافيتين في المربعات. يمكنك استخدام كتابك.



خريطة الأسباب والنتائج

الأسباب



النتائج

الإصابع الخمسة

تستخدم هذه الاستراتيجية في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى في حصص اللغة

استخدم هذا الأسلوب لدراسة كلماتك

1. تفحص الكلمة، كل حرف في الكلمة، من أولها إلى آخرها.
2. إقرأ الكلمة لنفسك بصوت عالٍ واستمع بعناية إلى الأصوات.
3. غطّ الكلمة بيديك.
4. اكتب الكلمة.
5. تحقق من الكلمة، حرفاً بحرف، وتأكد من تهجئتها في القائمة.

